

## أمين عام مجلس التعاون الخليجي يزور العراق

بغداد - يزور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الجحرف، الإثنين، العاصمة العراقية بغداد، وذلك في تحرك جماعي خليجي باتجاه العراق الذي تحول منذ سنوات إلى ساحة مفتوحة لصراع شرس على النفوذ تشارك فيه بشكل أساسي إيران التي تشكل سياساتها الإقليمية قلقاً لأغلب بلدان المنطقة، لاسيما المملكة العربية السعودية التي سبق لها أن قطعت خطوات للتقارب مع بغداد لا تنفصل عن الصراع المذكور.

**حاجة العراق الماسة إلى الدعم الاقتصادي خلال أزمته الحالية تشكل فرصة مواتية لفتح بلدان الخليج على الساحة العراقية**

وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية العراقية أن الجحرف سيجتمع مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين في مقر وزارة الخارجية لبحث المسائل ذات الاهتمام المشترك.

ومن المنتظر، أيضاً، أن يلتقي الأمين العام لمجلس التعاون خلال الزيارة الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وترى مصادر عراقية أن الأوضاع القائمة حالياً تشكل فرصة مواتية لانفتاح العراق وبلدان الخليج على بعضهما البعض، نظراً لحاجة العراق إلى الدعم والمساندة، وخصوصاً في الجوانب المالية والاقتصادية، وهو ما لا تستطيع إيران رغم علاقاتها المتينة بالأحزاب القادة للعملية السياسية العراقية توفيره للبلد نظراً لكونها تعاني هي ذاتها أزمة اقتصادية غير مسبقة بفعل العقوبات الشديدة



القيادات الجنوبية ترى نفسها ممثلة لـ «قضية شعب»

## المجلس الانتقالي الجنوبي يستعين بروسيا درءاً لتهميشه في تسوية الملف اليمني

### استباق لأي تسوية سياسية قد تُفرض عبر الشرعية الدولية

قضيتنا وإرادة شعبنا، وروسيا أظهرت لنا قدراً كبيراً من الاحترام والفهم ونحن نبادلها قدراً أكبر من الاحترام أيضاً.

أما عضو هيئة رئاسة المجلس لطفى شطارة فقد قرأ في توقيت الزيارة «رسائل أكثر من طرف»، معتبراً أنها تقمّح الدليل على مكانة المجلس الانتقالي كطرف أساسي في الحل السياسي القادم.

وخاض المجلس الانتقالي الجنوبي خلال الفترة الماضية صراعاً ضد «الشرعية اليمنية» التي يشارك فيها بشكل أساسي حزب التجمع اليمني للإصلاح ذراع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، والذي يحمل مشروعاً خاصاً يقوم على فرض سيطرته على مناطق جنوب اليمن بعد أن خسر مناطق الشمال لمصلحة المتطرفين الحوثيين.



أحمد عمر بن فريد

سنذهب بقضيتنا إلى جميع أصقاع الدنيا شرقاً وغرباً

وتمكّنت السعودية من تطوير ذلك الصراع وجمعت المجلس وباقي الأطراف المشكّلة لـ «الشرعية» ضمن حكومة شراكة نتجت عن اتفاق الرياض.

غير أن الاتفاق ما يزال مهدداً بسبب تحركات الإخوان ومحاولتهم التملص من استكمال الجوانب العسكرية والأمنية التي نصّ عليها، سعياً للسيطرة على مناطق ذات أهمية إستراتيجية على رأسها محافظة شبوة النفطية المطلة على خليج عدن.

وأعلن المجلس في وقت سابق على لسان رئيسه عيدروس الزبيدي عدم تلقيه أي دعوة للمشاركة في النقاشات الخاصة بمبادرة الأمم المتحدة الرامية لحل الأزمة اليمنية سلمياً، محذراً المبعوث الأممي من أن عدم مشاركة المجلس الانتقالي «في مشاورات الإعلان المشترك يعفيه من أي التزامات واردة في هذا الإعلان».

وتنصّ مسودة المبادرة في أبرز بنودها على وقف فوري وشامل لإطلاق النار في كافة أنحاء اليمن من أجل توسيع دائرة التدابير الإنسانية والاقتصادية العاجلة لتخفيف وطأة المعاناة عن الشعب اليمني، تمهيداً لاستئناف المشاورات السياسية في أقرب وقت ممكن بقيادة يمنية وتحت رعاية الأمم المتحدة بهدف وضع نهاية كاملة للحرب من خلال الإسراع في إبرام اتفاق سلام شامل.

وقال الزبيدي إن «المجلس الانتقالي مستعد للمشاركة في العملية السياسية، وفقاً لما نص عليه اتفاق الرياض»، مؤكداً «استحالة وجود أي حلول قابلة للتطبيق بدون تمثيل حقيقي وكامل للجنوب على طاولة المفاوضات». كما حذر من «خطورة تكرار إنتاج اتفاقات لا يشارك فيها ممثلون عن الجنوب بشكل حقيقي».

وفي إشارة إلى ارتباط الزيارة بالترؤس دولياً لقضية جنوب اليمن، قال أحمد عمر بن فريد رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالمجلس الانتقالي الجنوبي في أوروبا «سنذهب بقضيتنا إلى جميع أصقاع الدنيا شرقاً وغرباً منتقحين على كل دول العالم».

وأضاف في تغريدة عبر تويتر «لا توجد لدينا قيود أو عقد ضد أحد، ولا نعدنا إلا من يعادينا.. نحترم من يحترم

يتوقع المجلس الانتقالي الجنوبي أن تكون المرحلة القادمة في اليمن مرحلة تسوية سياسية للصراع في البلد مدعومة بإرادة دولية، وقد كتبت صفة الإلزام عبر تمريرها عن طريق مجلس الأمن الدولي. واستباقاً لأي حلول لا تأخذ في الاعتبار قضية الجنوب وتهتمش دور المجلس، توجه الأخير نحو روسيا التي يمكن أن تكون مفيدة له في منع تمرير مثل تلك الحلول، في مقابل تأمين دور مستقبلي لها في الملف اليمني باعتبارها ليست من كبار الفاعلين فيه.

بريك رئيس الجمعية الوطنية، وأحمد للمس الأمين العام لهيئة الرئاسة محافظ عدن، ورئيس وحدة شؤون المفاوضات ناصر الخبجي، وعلي الكثيري المتحدث الرسمي للمجلس، ومحمد الغيثي نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الخارجية.

ويريد المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يتبنى بشكل ملعن استعادة دولة جنوب اليمن التي كانت قائمة قبل تسعينات القرن الماضي، أن يشارك كطرف أساسي في أي تسوية سياسية مستقبلية تقودها الأمم المتحدة ممثلة بمبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيث الذي قام خلال الفترة الماضية بتحركات في المنطقة شملت العاصمة السعودية الرياض حيث يقيم الرئيس اليمني عيدروس منصور هادي والعاصمة اليمنية المؤقتة عدن، وربطتها مصادر مطلعة بترويجه لمشروع تسوية جديد يستند إلى وثيقة تفصيلية تحمل عنوان «الإعلان المشترك».

ولا تستبعد المصادر وجود إرادة دولية لإنهاء الصراع اليمني، الأمر الذي يرحّب بإمكانية الجوء إلى مجلس الأمن الدولي لفرض تسوية سياسية له. وفي هذه الحالة يصبح اعتماد المجلس الانتقالي على روسيا لإجباط المشروع إذا كان يهجم دوره أو يقفز على قضيته الأساسية، خيار الأنسب.

موسكو - بدأ عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني، الأحد، زيارة رسمية إلى العاصمة الروسية موسكو رأت فيها مصادره سياسية يمنية بداية حملة ترويج للقضية الجنوبية على نطاق دولي، معتبراً أنها تنطوي في المقابل على اهتمام روسيا بلعب دور في الملف اليمني إلى جانب باقي القوى الإقليمية والدولية المتدخلة فيه، وضمن حضور لها في اليمن الذي قد يكون مقبلاً خلال الفترة القادمة على تسوية سياسية شاملة تقودها الأمم المتحدة بدعم إقليمي ودولي.

ويخشى المجلس الانتقالي فرض تسوية عبر مؤسسات الشرعية الدولية لا تأخذ في الاعتبار قضية جنوب اليمن، الأمر الذي يجعل لعلاقته بروسيا أهمية خاصة خلال الفترة القادمة.

وتجلى الاهتمام الروسي بالملف اليمني في أن الزيارة جاءت بدعوة رسمية من قبل الحكومة الروسية، بحسب ما ورد في بيان لرئاسة المجلس الانتقالي أشارت فيه إلى أن «وفداً رفيع المستوى» رافق الزبيدي إلى موسكو، وأن على أجنحة الزيارة عقد لقاءات «بعد من المسؤولين الروس في الحكومة والبرلمان، لبحث عدد من الملفات». وضمّ الوفد على الخصوص أحمد بن

## قنبلة البطالة تتفجر في وجه حكومة الكاظمي

بغداد - احتشد، الأحد وسط بغداد، الآلاف من العراقيين أغلبهم من الشباب المطالبين بالتشغيل، في وقت تواجه فيه الحكومة صعوبات مالية غير مسبقة تكاد تعجز معها عن الإيفاء بالتزاماتها الأساسية وعلى رأسها دفع رواتب الموظفين، فضلاً عن تنفيذ عودها بتسجيل العاطلين عن العمل، لاسيما من خريجي الجامعات وحملّة الشهداء، والذين كانوا قد شاركوا بكثافة في الانتفاضة الشعبية التي شهدتها العراق بداية من أكتوبر 2019 واستمرت بعد ذلك عدّة أشهر.

وتجمع المظاهرات الذين قدموا من مناطق متفرقة من العاصمة، وأغلبهم من حملة الشهادات الجامعية، للمطالبة بتعديل سياسة التوظيف.

وقدر عدد المظاهرين بحسب وكالة الأناضول بنحو خمسة آلاف شخص، والذين احتشدوا أمام مكتب رئيس الحكومة، في منطقة العاوي ببغداد. وتظهر مثل هذه الاحتجاجات المطالبة المنفصلة عن المظاهرات ذات الخلفية السياسية مدى صعوبة



## اعتصام

انسداد الآفاق في مقتل العمر

## القضاء الكويتي يفصل في قضية اختلاس كبيرة

أخرون السلطات الكويتية لإجراء محاكمة عادلة في قضية ماريلا لازاريفا.

ولم يعرف بعد ما الإجراء الذي يمكن أن تتخذه السلطات الكويتية لإعادة سيدة الأعمال الروسية إلى السجن. غير أن مصادر أمنية كويتية قالت لوكالة الأناضول إن وجود المدانة في سفارة بلدها يمنع أخذها منها لكونها على أرض روسية وفق اتفاق جنيف الخاص بالسفارات، مبيّنة أنه في حال خروجها فإن القانون الكويتي سيطبق عليها وستنفذ الحكم الصادر بحقها.

حوالي 65 مليون دولار. وأصدرت محكمة الجنائيات بالكويت، في نوفمبر من نفس السنة حكماً ابتدائياً بالسجن 15 عاماً بحق المستثمر الكويتي وشريكته الروسية، وأيدت محكمة الاستئناف في يونيو 2020 الحكم.

ومنذ أخلى سبيل لازاريفا بكفالة وهي تقيم في السفارة الروسية لدى الكويت فيما لا يزال دشتي محتجزاً في السجن.

وسبق أن دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الخارجية سيرغي لافروف ومسؤولون روس

وأضاف المحكمة قضت أيضاً بتغريمهما بنحو مليونين و138 ألف دينار في قضية الاستيلاء على أموال التأمينات ومؤسسة الموانئ الكويتية في البلاغ الذي تقدمت به ضدّها منذ عام 2012.

وفي 2017 جرى توقيف دشتي رئيس مجلس إدارة شركة كبيرة تعمل بالنقل وشريكته لازاريفا بتهمة «الاستيلاء على المال العام». وقد انكرا في جلسات المحاكمة بمختلف درجاتها التهم المنسوبة إليهما. وفي يونيو 2019 أخلى سبيل لازاريفا بكفالة مالية قدرها

الكويت - أبدت محكمة التمييز الكويتية، الأحد، سجن سيدة أعمال روسية وشريكها الكويتي 15 عاماً لكل منهما مع تغريمهما نحو 7.6 مليون دولار إثر إدانتها بالاختلاس.

وقال النائب الكويتي السابق الحماسي عبدالله الكندري وهو أيضاً مقيم الدعوى في تغريدة عبر حسابه بتويتر إن «محكمة التمييز (أعلى درجات التقاضي) تنتصر للمال العام بتأييد حبس الروسية ماريلا لازاريفا وشريكها (رجل الأعمال الكويتي) سعيد دشتي 15 سنة».